

إِنَّ الصَّحَابَةَ كُلَّهُمْ كَذَّابٌ

أبيات مقتطفة من قصيدة عربية للمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام من كتاب سر الخلافة

إِنَّ الصَّحَابَةَ كُلَّهُمْ كَذَّابٌ
 تَرَكُوا أَقَابِرَهُمْ وَحُبَّ عِيَالِهِمْ
 ذُبِحُوا وَمَا خَافُوا الْوَرَى مِنْ صِدْقِهِمْ
 تَحْتَ السُّيُوفِ تَشْهَدُوا لِلْخُلُوصِ مِنْهُمْ
 حَضَرُوا الْمَوَاطِنَ كُلَّهَا مِنْ صِدْقِهِمْ
 الصَّالِحُونَ الْخَاشِعُونَ لِرَبِّهِمْ
 قَوْمٌ كِرَامٌ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ
 مَا كَانَ طَعْنُ النَّاسِ فِيهِمْ صَادِقًا
 إِنِّي أَرَى صَحْبَ الرَّسُولِ جَمِيعَهُمْ
 تَبِعُوا الرَّسُولَ بِرَحْلِهِ وَثَوَاءِ
 نَهَضُوا لِنَصْرِ نَبِيِّنَا بِوَفَاءِ
 وَتَخَيَّرُوا لِلَّهِ كُلَّ مُصِيبَةٍ
 أَنْوَارُهُمْ فَاقَتْ بَيَانَ مُبِينِ
 فَانظُرْ إِلَى خِدْمَاتِهِمْ وَثَبَاتِهِمْ
 يَا رَبِّ فَارْحَمْنَا بِصَحْبِ نَبِيِّنَا
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ لَوْ قَدَّرْتُ وَلَمْ أُمَّتْ
 إِنْ كُنْتُ تَلْعَنُهُمْ وَتَضْحِكُ خَسَةَ
 مِنْ سَبِّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ فَقَدْ رَدَى

قَدْ نَوَّرُوا وَجْهَ الْوَرَى بِضِيَاءِ
 جَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ كَالْفُقَرَاءِ
 بَلْ آثَرُوا الرَّحِمَانَ عِنْدَ بَلَاءِ
 شَهِدُوا بِصِدْقِ الْقَلْبِ فِي الْأَمَلَاءِ
 حَفَدُوا لَهَا فِي حِكْمَةِ رَجُلَاءِ
 الْبَائِتُونَ بِذِكْرِهِ وَبُكَاءِ
 كَانُوا لِحَاكِمِ الرَّسُولِ كَالْأَعْضَاءِ
 بَلْ حَشَنَةً نَشَأَتْ مِنَ الْأَهْوَاءِ
 عِنْدَ الْمَلِكِ بِعِرَّةٍ قَعَسَاءِ
 صَارُوا بِسَبْلِ حَبِيبِهِمْ كَفَاءِ
 عِنْدَ الضُّكَّالِ وَفِتْنَةِ صِمَاءِ
 وَتَهَلَّلُوا بِالْقَتْلِ وَالْإِجْلَاءِ
 يَسُودُ مِنْهَا وَجْهُ ذِي الشُّخَاءِ
 وَدَعِ الْعِدَا فِي عُصَّةٍ وَصَلَاءِ
 وَاعْفِرْ وَأَنْتَ اللَّهُ ذُو الْأَلَاءِ
 لِأَسْعَتْ مَدْحَ الصَّحْبِ فِي الْأَعْدَاءِ
 فَارْقُبْ لِنَفْسِكَ كُلَّ اسْتِهْزَاءِ
 حَقٌّ فَمَا فِي الْحَقِّ مِنْ إِخْفَاءِ